S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16041
13 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

# الحالة في أمريكا الوسطى

## مذكرة من الأمين العام

١ - منذ أن اعتمد مجلس الأمن القرار ٥٣٠ (١٩٨٣) في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، سعيت الى الاتصال الدائم بحكومات كل من السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس وأيضا بحكومات كل من بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك التي تؤلف مجموعة كونتادورا ، بغية الاطلاع على الجهود المبذولة للتوصل الى حل سياسي قائم على التفاوض لمشاكل منطقة امريكا الوسطى ومعرفة تطوّر الأحداث في المنطقة . وقد أبلغت أعضاء المجلس عن الحالة شفويا في مناسبتين اثنتين ، بتاريخ ٢٨ حزيران/يونيه و ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣ .

٢ - وقد جرت ، في اطار الاعلان الذى اعتمد في جزيرة كونتادورا بتاريخ ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ (١) ، مرحلة أولى من الاتصالات والزيارات الرسمية التي قام بها وزراء خارجية مجموعة كونتادورا الى البلدان المعنية بصفة مباشرة يومي ١٢ و ١٣ نيسان/ابريل (٢) . وقد اتفق ، نتيجة للمشاورات التي أجريت ، على بدء مرحلة جديدة من الاجتماعات المشتركة بين وزراء خارجية المجموعة ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى الخمسة . وعقدت الاجتماعات الثلاثة الأولى بمدينة بنما في ٢٠ و ٢١ نيسان/ابريل (٢) ، ومن ٢٨ الى ٣٠ أيار/مايو (٣) ، ومن ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ (٤) ، على التوالي .

٣ - وبتاريخ ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، اجتمع في مدينة كانكون بالمكسيك رؤساء بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك . وفي الاعلان الذى صدر بهذه المناسبة اقترحت مبادئ توجيهية بالنسبة لعملية التفاوض ، كما تضمن الاعلان التزامات محددة يكفل تحقيقها السلم في المنطقة (٥) .

٤ - وتأسيسا على اعلان كانكون ، اجتمع وزراء خارجية مجموعة كونتادورا مع وزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى الخمسة من جديد في مدينة بنما ، من ٧ الى ٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، واعتمدوا وثيقة أهداف (٦) . وفي ٦ تشرين الاول/اكتوبر ، استقبلت وزير خارجية المكسيك والممثلين الدائمين

لبنما وفنزويلا وكولومبيا لدى الأمم المتحدة الذين قدموا اليّ هذه الوثيقة التي أبلغوني أن رؤساء دول السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس قد وافقوا عليها (٧). وهذه الوثيقة محالة الى مجلس الأمن ، كمرفق لهذه المذكرة ، بناء على طلب مجموعة كونتادورا .

٥ - وفي تلك المناسبة أشار وزير خارجية المكسيك الى أن وثيقة الأهداف هي نص واحد يقوم على توافق الآراء ويعرض وجهات نظر الحكومات المعنية مباشرة وشواغلها ، كما أنه يعرض مقترحات مجموعة كونتادورا ويحتوى على المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها آخر الأمر حل مشاكل أمريكا الوسطى . وتحتوى الوثيقة أيضا على حصر للمجالات المحددة للتفاوض والأطر المرجعية لصياغة الصكوك القانونية والآليات الضرورية لتأمين التعايش في وئام في المنطقة . وقد أعربت لوزير خارجية المكسيك عن أملي الحار في أن تحقق مساعي المجموعة في وقت قريب نتائج كبيرة ومحسوسة . وقد أكدت أيضا في تلك المناسبة على أنه ينبغي لأية محاولة للتوصل الى حل أن تأخذ في الاعتبار الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي ناضلت شعوب أمريكا الوسطى دائما من أجل التغلب عليها .

٦ - واني اذ أحيل وثيقة الأهداف الى مجلس الأمن ، أرى من واجبي أن أعرب عن قلقي البالغ ازاء التوتر الخطير والمتواصل الذى لا يزال قائما بالمنطقة . ونظرا لطبيعة هذه الحالة العنيفة التي تسود منطقة امريكا الوسطى ولآثارها الممكنة فان النتيجة التي لا مفر منها هي أن تلك الحالة تهدد السلم والأمن الدوليين .

٧ - وقد قدمت ، في رسائل موجهة الى رئيس المجلس والى الامين العام ، اتهامات متكررة واتهامات مضادة بشأن التدخل الأجنبي في المنطقة وشكاوى تتعلق بحوادث عديدة وقعت على الحدود ، وكذلك حوادث تدخل بحرى وجوى ، أدت الى ما يؤسف له من الخسائر في الأرواح ومن الأضرار المادية (٨) . وترى بعض الحكومات أن المناورات العسكرية والبحرية الجارية حاليا تسهم في زيادة التوتر في المنطقة . وأشير أيضا الى أن وجود المستشارين العسكريين ومراكز التدريب العسكرى وتجارة السلاح وأنشطة الجماعات المسلحة ، فضلا عن تراكم الأسلحة وتعزيز القوات العسكرية وشبه العسكرية ، تشكل عوامل أخرى للتوتر . وقد اجتمع مجلس الأمن في ١٣ ايلول / سبتمبر بناء على طلب عاجل من حكومة من حكومات المنطقة شكت مما وصفته بأنه تصاعد جديد لأعمال العدوان ضد بلدها (٩) . واذا كان الامين العام لا يملك وسيلة يطمأن اليها للتحقق من كل عنصر من عناصر هذه الحالة ، ومن ثم لا يستطيع أن يصدر حكما نهائيا ، فمما لا شك فيه أنه قد أخذت تظهر الآن في المنطقة صورة تثير الذعر .

٨ - وقد أكدت لي حكومات امريكا الوسطى الخمس في مناسبات مختلفة تعهدها الأكيد

بالاسهام بنية حسنة في البحث عن حلول سلمية . كذلك أكدت هذه الحكومات في هـــذا الصدد تصميمها على التعاون مع حكومات مجموعة كونتادورا في جهودها المبذولة في سبيـل الســلم . وتحدو حكومات بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك رغبة صادقة في التوصل الـــى حلول ملائمة لواقع المنطقة بدون تدخل متفرع على النزاع بين الشرق والغرب . ولذلك تحظى هذه الحكومات بتأييد واضح من المجتمع الدولي ككل .

٩ - وطبقا لأحكام القرار ٥٣٠ (١٩٨٣) ، سأواصل اطلاع مجلس الأمن على تطـــورات الأمور كلما اقتضت الحاجة ذلك .

## الحواشـــي

(١) A/38/68 .

(٢) S/15727 .

(٣) S/15809 .

(٤) S/15900 .

(٥) S/15877 .

(٦) S/15982 .

(٧) وزّع نصّا رسالتي حكومتي نيكاراغوا وهندوراس في هذا الصدد على مجلـس الأمن بوصفهما الوثيقتين S/16006 و S/16021 على التوالي .

(٨) الوثائـق: S/15780; S/15787; S/15806; S/15808; S/15813; S/15816; S/15817; S/15835; S/15836; S/15837; S/15838; S/15839; S/15840; S/15855; S/15857; S/15858; S/15879; S/15893; S/15899; S/15930; S/15952; S/15973; S/15979; S/15980; S/15986; S/15993; S/15995; S/16007; S/16011; S/16012; S/16013; S/16016; S/16018; S/16020; S/16022; S/16024; S/16025; S/16026; S/16030; S/16031; S/16032 .

(٩) الوثيقة: S/PV.2477 .

مرفـــق

وثيقـة بالاهـداف

حيث أن :

الموقف السائد في امريكا الوسطى ، الذى يسوده جو من التوتر يهدد الامـــن والتعايش السلمي في المنطقة ، يتطلب ، من اجل حله ، احترام مبادئ القانون الدولـــي التي تحكم سلوك الدول ، ولا سيما :

حرية الشعوب في تقرير المصير ؛

عدم التدخل ؛

المساواة بين الدول في السيادة ؛

حل المنازعات بالوسائل السلمية ؛

الامتناع عن اللجوء الى القوة أو التهديد باستعمالها ؛

احترام السلامة الاقليمية للدول ؛

تعدد مظاهرها المختلفة ؛

الاعمال الكامل للمؤسسات الديمقراطية ؛

تعزيز العدالة الاجتماعية ؛

التعاون الدولي من اجل التنمية ؛

احترام حقوق الانسان وتعزيزه ؛

حظر اعمال الارهاب والتخريب .

الرغبة في اعادة بناء الوطن ألا وهو امريكا الوسطى عن طريق الادماج التدريجـــي لمؤسساته الاقتصادية والقانونية والاجتماعية ،

ضرورة التعاون الاقتصادى بين دول امريكا الوسطى وذلك اساسا لتنمية شعوبـــه وتعزيز استقلاله ،

التعهد باقامة النظم الديمقراطية النيابية وتعزيزها وتنشيطها في جميع بلـــدان المنطقة ،

أشكال الظلم الهيكلي الاقتصادى والاجتماعي والسياسي التي تؤدى الى تفاقـــم المنازعات في امريكا الوسطى ،

حتمية انهاء التوترات وارساء أسس التفاهم والتضامن بين بلدان المنطقة ،

سباق التسلح والتهريب المتزايد للاسلحة في امريكا الوسطى اللذان يتسببان في تدهور العلاقات السياسية في المنطقة ويبددان الموارد الاقتصادية التي يمكن ان توجه نحو التنمية ،

وجود الخبراء الاجانب وغيرهم من اشكال التدخل العسكرى الاجنبي في المنطقة ،

الاخطار التي ينطوى عليها استخدام اراضي دول امريكا الوسطى لتنفيذ اعمال مسلحة وسياسات ترمي الى اثارة عدم الاستقرار ، ضد دول اخرى ،

ضرورة التنسيق السياسي لاقامة حوار وتفاهم في امريكا الوسطى ، وازالة خطر انتشار المنازعات في المنطقة كلها ،وبدء آليات من شأنها ضمان التعايش السلمي والامن لشعوب المنطقة ؛

يعلنون ان هدفهم هو تحقيق الاهداف التالية :

العمل على تحقيق الانفراج وانهاء المنازعات القائمة في المنطقة مع الامتناع عن القيام بأى عمل من شأنه أن يعرّض الثقة السياسية للخطر أو أن يعرقل تحقيق الهدف المتمثل في اقرار السلم والامن والاستقرار في المنطقة ،

ضمان التنفيذ التام لمبادئ القانون الدولي المذكورة آنفا التي يمكن ان تترتب على عدم احترامها تبعات ،

احترام وضمان ممارسة حقوق الانسان السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية ،

اتخاذ التدابير اللازمة لاقامة النظم الديمقراطية انتيابية التي تتسم بالتعدد والتي تضمن مشاركة الشعب بفعالية في اتخاذ القرارات ، وتكفل حرية وصول تيارات الرأى المختلفة الى العمليات الانتخابية النزيهة والدورية والقائمة على اساس الاحترام الكامل لحقوق المواطنين ، أو الوصول بهذه النظم ان وجدت ، الى المستوى الامثل ،

تنمية عمليات المصالحة الوطنية في الحالات التي توجد فيها انقسامات كبيرة في المجتمع مما يسمح بالمشاركة ، وفقا للقانون ، في العمليات السياسية ذات الطابع الديمقراطي ،

تهيئة الظروف السياسية المواتية لضمان الامن الدولي وسلامة دول المنطقة وسيادتها ،

وقف سباق التسلح بجميع اشكاله وبدء مفاوضات بشأن تحديد وتخفيض المخزونات الفعلية من الاسلحة وبشأن عدد القوات المسلحة ،

حظر اقامة القواعد العسكرية الاجنبية في اراضي الدول وحظر اى شكل آخر من اشكال التدخل العسكرى الاجنبي ،

ابرام اتفاقات لخفض عدد - وفي نهاية الامر انهاء وجود - الخبراء العسكريين الاجانب وغيرهم من العناصر الاجنبية التي تشارك في الانشطة العسكرية والامنية ،

انشاء اجهزة رقابة داخلية لمكافحة تهريب الاسلحة من اراضي اى بلد في المنطقة الى اراضي بلد آخر .

القضاء على تهريب الاسلحة ، سواء أكان أقاليميا أو من خارج المنطقة ، الى اشخاص أو منظمات أو جماعات تستهدف زعزعة حكومات بلدان امريكا اللاتينية ،

منع الاشخاص والمنظمات والجماعات التي تستهدف زعزعة حكومات بلدان امريكا الوسطى من استخدام اراضيها ، وعدم تقديم اى دعم عسكرى او تمويني اليهم ، أو السماح بذلك ،

الامتناع عن تشجيع او دعم اعمال الارهاب او التخريب او اثارة القلاقل في بلدان المنطقة ،

انشاء الاجهزة وتنسيق النظم اللازمة للاتصال المباشر لمنع الحوادث التي تقع بين دول المنطقة أو تسوية الامر في حالة وقوعها ،

مواصلة تقديم المساعدات الانسانية المقدمة لاغاثة لاجئي امريكا الوسطى المشردين خارج بلدانهم الاصلية وكذلك تهيئة الظروف الملائمة لعودتهم الطوعية الى اوطانهم بالاتصال بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وغيرها من الوكالات الدولية التي تراها مناسبة أو بالتعاون معها ،

الاضطلاع ببرامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقيق مستوى اعلى من الرفاهية وتوزيع عادل للثروة،

تنشيط واعادة تشغيل آليات التكامل الاقتصادى لتحقيق تنمية متواصلة تقوم على التضامن والنفع المتبادل ،

التفاوض للحصول على الموارد المالية الخارجية التي من شأنها ان تمكن من تأمين موارد اضافية لتمويل تنشيط التجارة الاقليمية ، ومن التغلب على المشاكل الخطيرة المتصلة بميزان المدفوعات ، ومن اجتذاب اموال من اجل رأس المال العامل ، ومن دعم برامج لزيادة واعادة تشكيل نظمها الانتاجية وتعزيز المشاريع الاستثمارية المتوسطة والطويلة الاجل ،

التفاوض من اجل الوصول بشكل افضل وأكبر الى الاسواق الدولية لزيادة تدفق التجارة بين بلدان امريكا الوسطى وبقية العالم ، وخاصة بينها وبين البلدان الصناعية ، وذلك عن طريق اعادة النظر في الممارسات التجارية ، وازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية ، وضمان اسعار مجزية وعادلة للمنتجات التي تصدرها بلدان المنطقة ؛

التفاوض بشأن آليات للتعاون التقني من اجل تخطيط وبرمجة وتنفيذ مشاريع متعددة القطاعات للاستثمار والترويج التجارى ،

أن يبدأ وزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى ، بمشاركة بلدان مجموعة كونتادورا ، مفاوضات بهدف الاعداد لابرام اتفاقات ، واعتماد الآليات اللازمة للتصديق على الاهداف الواردة في هذه الوثيقة ووضع تفاصيلها ، وكفالة وضع النظم الملائمة للتحقق والرقابة ، وتحقيقا لهذه الغايات يأخذون في الاعتبار المبادرات المقدمة في الاجتماعات التي دعت الى عقدها مجموعة كونتادورا .

بنما ، ٩ ايلول /سبتمبر ١٩٨٣

---